

62 الأخطاء البينية المزعومة في القرآن الكريم د. منقد

#السقار#شبهـات_ـحولـ القرآنـ_ـالكريـم

منقد السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى -
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وبعد. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا -

00:00:00

تحدثوا في الشبهات التي يشيرها الافكون عن القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم قالوا جاء
القرآن بما لم تعهده العرب في اساليبها اللغوية - 00:00:18

فالخالق لهم في البيان والتعبير واستشهدوا على ذلك باقوال منها قول الله تبارك وتعالى وهو يتحدث عن حصة وعائشة
رضي الله عنها ان تتبوا الى الله فقد صفت قلوبكم - 00:00:36

فالالية تتحدث عن قلبين عن قلب حصة وعائشة رضي الله عنها لكنها تقول قلوبكم. فاستخدم اسم الجمع والمراد قلبين لا مجموعة
قلوب فقالوا هذا على غير ما تعهده العرب واعتبروه من المعيب في البيان - 00:00:57

وهذا بالطبع فرع عن جهلهم بلغة العرب العلماء اجابوا عن هذا الاشكال باقوال اهمها قولين القول الاول فالعرب لا تحب ان تأتي بمثلنى
ثم تأتي بمثلنى اخر بعده لذلك تحيد عن احدهما فتجعله بصيغة الجمع - 00:01:18

هنا في هذه الاية ان تتبوا الى الله فقد صفت قلوبكم لاحظوا ان في نفس الكلمة هناك تثنين التثنية الاولى اللي هي القلوب.
المفروض ان يقول قلبا وعندنا التثنية الثانية - 00:01:43

فنظرنا لصعوبة هذا في النطق عند العرب قلوبكم قل قلباكم على انه ما استطعت اقرأها كيف الناس حتستطيع تقرأها قلباكم
فلصعبتها الله عز وجل قال قلوبكم والعرب تعهد هذا العدل من المثنى الى الجمع لاجتماع تثنين في كلمة - 00:02:03

واحدة فهذا من بيان القرآن واعجازه الوجه الثاني ان الكثير من العرب يجعل الجمع اقله اثنان وهذا على غير ما عرفه هؤلاء الذين
درسوا الجمع والتثنية في المرحلة الابتدائية ولم يدرسو ما بعد ذلك مما اتى به القرآن - 00:02:25

موافقا للغة العرب واسعاراتها نعم بعض قبائل العرب تعتبر اقل الجمع اثنان والقرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين فوافق العرب في
استخداماتها. وما وافقهم فيه وافق قبائل العرب التي تجعل اقل الجمع اثنان - 00:02:47

وهذا في بعض ايات القرآن الكريم واضح وبين يقول الله عز وجل وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. والحديث عن ادم وحواء. اثنين
فقط يقول اهبطوا. وفي اية اخرى وافق وغيرهم من العرب فقال قال اهبطوا منها جميعا بعضاكم لبعض عدو. فكلا الوجهين صحيح في
لغة العرب اهبطا - 00:03:11

واهبطوا مع ان الحديث في كلا السياقين عن ادم وحواء ومثله قول الله عز وجل وهو يتحدث عن موسى وهارون قال كلا فاذهبا
بایاتنا ان معكم انا معكم. لم يقل انا معكم. قال انا معكم. لأن من قبائل العرب من يجعل اقل - 00:03:38

الجمع اثنان انا معكم مستمعون. وفي اية اخرى يقول ربى تبارك وتعالى وهو يوافق غيرهم من العرب في جعل اقل الجمع ثلاثة ابني
معكما اسمع واري. فمرة قال معكم مرة قال معكم. فكلاهما صحيح - 00:04:03

ولا ينكره الا جاهل في لغة العرب دعونا نقرأ بعضا من اشعار العرب من يستخدم هذه الطريقة في التعبير والبيان مما جهله

المتأخرن الاخش يقول لما اتنا المرأة بالخبر فقلنا - 00:04:24

لم يقل فقلنا ان الامر فينا قد شهر فهل الاخش كان يلحن في لغة العرب وهو من اعاظم علمائها ومن كبار ادبائها
شاعر اخر يقول يحيى بالسلام غني قوم - 00:04:46

ويخل بالسلام على الفقير. هناك حديث عن غني وفقيه ليس الموت بينهما سواء اذا ماتوا لم يقل اذا مات اذا ماتوا وصاروا لم يقل
صار اذا ماتوا وصاروا في القبور - 00:05:07

فالحديث عن غني وفقيه يحيى بالسلام غني قوم ويخل بالسلام على الفقير.ليس الموت بينهما سواء اذا ماتوا وصاروا في القبور
فهل لحن هذا الشاعر العربي؟ ام جهل من استنكر هذه الطريقة في الاستشهاد والبيان عند العرب - 00:05:26

نقول يا هؤلاء رويدكم قبل ان تتحدثوا عن القرآن فانظروا لماذا هذه الشبهات التي تلقوها لم يقف عندها اساطير اللغة وعلماؤها؟
سواء من المسلمين ام من غير المسلمين لماذا لا تصدر هذه الشبهات - 00:05:50

الا عن اناس لا يعرفون المرفوع من المنصوب لماذا لم نسمع عن اساطير العربية حتى من غير المسلمين حتى من اعداء القرآن من
يفقه لغة العرب لماذا لا تصدر عنهم مثل هذه الشبهات - 00:06:09

ان العقل والعلم يفرض على اتباعه الا يقولوا مثل هذا الكلام الذي نسمعه من بعض من لم يفقه لغة العرب ثم جاء يتحدث عنها مسألة
اخري وهي متعلقة في هذه المرة بين الافراد والجمع - 00:06:26

قالوا فالقرآن يخلط بين الافراد والجماع وقالوا هذا معيب اين هذا يا هداكم الله؟ قالوا في قول الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا.
فالحديث عن واحد الذي كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم. قالوا المفروض ان يقول بنوره - 00:06:46

لان الذي استوقد واحد والان يستخدم صيغة جمع بنورهم هذا ما رأوه وهذا ما فقهوه والحق ان هؤلاء لم يعرفوا ان لغة العرب شائع
فيها ان يطلق الجمع وان يراد الواحد - 00:07:13

قبل ان ابين هذه المسألة ذكروا شيئا اخر قالوا في هذه الاية هناك تشبيه للمفرد او تشبيه للجماعة بالواحد تشبيه للجماعة بالواحد.
مثلكم كمثل الذي استوقد نارا. فقالوا ايضا هذا معيب في لغة العرب - 00:07:35

تشبيه الجماعة بالواحد لا يسلم لهم بانه معيب لأن هذا لا تعيبه العرب في استخداماتها. ومن اراد ان يثبت هذا فدونه ان يثبت لنا
منك العربي ان هذا معينا لكن على كل حال - 00:07:58

في هذا النص لا يوجد تشبيه للجماعة بوحد ولا لواحد بالجماعة لأن منطقة الشبه ووجه الشبه انما هو تشبيه قصتهم بقصته تشبيه
قصتهم بقصة الذي استوقد نارا. فالمعنى ان استضاعة المنافقين بما اظهروه بساندهم وهم مكذبون به في - 00:08:16

قلوبهم كمثل استضاعة الموقد نارا. وهكذا فليس في الامر ما يعييه القوم من قولهم ان هنا تشبيها للجماعة بالواحدة بعد الفاصل باذن
الله عز وجل نواصل الجواب على المسألة الثانية في هذه الشبهة. السلام عليكم ورحمة الله - 00:08:39

وببركاته. مرحبا بكم مرة اخرى اقول ان تشبيه الجماعة بالواحد امر مشهور ومعلوم في لغة العرب وقد جاء فيه القرآن في غير ما
موضوع منها قول الله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة - 00:09:03

ثم لم يحملوها والحديث عن جماعة كمثل الحمار والحديث عن واحد يحمل اسفارا. فهذا امر لا تعيبه العرب انما يعييه من لا يعرف
لغة العرب قضية اخرى هي استخدام كلمة الذي بمعنى الذين - 00:09:20

كمثل الذي او كمثل بمعنى كمثل الذين هل هذا امر شائع في لغة العرب؟ اقول نعم. لكن هذا لمن عرف لغة العرب الشاعر الاشهر
بالرميلة يقول ان الذين ان الذي حانت بفلج دماءهم - 00:09:41

هم القوم كل القوم يا ابا يا ام خالدين ان الذي حانت بفلج دماءهم هم القوم كل القوم يا ام خالد فبدل ان يقول الذين قال الذي لماذا؟
هل هو يلحن في لغة العرب؟ هل لا يعرف اساليب العرب؟ لا. لانه يعرفها استخدام هذا الاستخدام - 00:09:59

ومثله قول شاعر اخر رب عبس لا تبارك في احد في قائم منهم ولا في من قعد الا الذي قاموا باطراف المسد الا الذي ما قال الا الذين
الا الذين قاموا باطراف المسد - 00:10:22

وهكذا يتبيّن فساد قول من قال بهذه الشبّهة هو انه جاهم لا يعرف لغة العرب مسألة اخرى استنكرها هؤلاء اعاجم العربية اليوم الذين يدعون بالعربية وصلا وهم لا يجيرون فيها علمًا - [00:10:39](#)

قالوا القرآن يخلط بين المذكّر والمؤنث. اين يا هداكم الله؟ قالوا في قول الله عزوجل الله الذي انزل الكتاب بالحق ميزان وما يدريك لعل الساعة وهي مؤنث. لعل الساعة قريب - [00:10:58](#)

قالوا الافضل وال الاولى ان يقول قريبة بل اقول خطأ من قال بتذكير قريب اقول يا هؤلاء ان هناك او زانا عند العرب تطلقها على المذكّر والمؤنث على السواء تعالوا نستعرض هذه الاوزان - [00:11:17](#)

الوزن الاول فعل فيقولون رجال شكور وامرأة شكور رجل شكور وامرأة شكور لا يقولون شكورا. فيسرون بين الذكر والانثى الوزن الثاني مفعّل فيقولون رجال مقدم وامرأة مقدم ولا يقولون مقداما - [00:11:38](#)

الوزن الثالث مفعّل يقولون رجال مسكيّن وايضاً امرأة مسكيّن الوزن الرابع مفعّل يقولون رجال مغشّم وامرأة مغشّم والوزن الخامس وهو الذي بهمـا فعـيل. فيقولون رجال جـريح وامرأة جـريح. ومثله قول الله عـزوجـل - [00:12:02](#)

الساعة قـريب فيـصحـ فيهاـ هـذاـ الـوـجـهـ عـنـ الـعـربـ. وـمـنـ اـرـادـ مـزـيدـ بـيـانـ فـلـيـرـجـعـ الـىـ بـيـانـ الـىـ صـبـحـ اـعـشـىـ لـلـقـاـقـشـنـدـيـ فـسـيـرـيـ المـزـيدـ مـنـ صـورـ هـذـاـ فـيـ لـغـةـ الـعـربـ اـمـرـأـ الـقـيـسـ شـاعـرـ الـعـربـ يـقـولـ وـلـاـ يـقـولـ قـرـيـبـ وـلـاـ يـقـولـ قـرـيـبـ فـمـاـ اـدـرـيـ هـلـ

لـهـ الـوـيـلـ اـنـ اـمـسـىـ وـلـاـ اـمـ هـاشـمـ قـرـيـبـ وـلـاـ الـبـسـاسـةـ اـبـنـ يـشـكـرـاـ فـيـ قـيـوـلـ وـلـاـ اـمـ هـاشـمـ ثـمـ يـقـولـ قـرـيـبـ وـلـاـ يـقـولـ قـرـيـبـ فـمـاـ اـدـرـيـ هـلـ يـخـطـئـوـنـ اـمـرـأـ الـقـيـسـ اـيـضـاـ - [00:12:50](#)

ام يـقـفـونـ بـجـهـلـهـ عـنـ هـذـاـ وـيـتـرـاجـعـونـ عـنـ اـرـائـهـمـ قـيـسـ بـنـ الـخـطـيـبـ شـاعـرـ اـخـرـ يـقـولـ فـلـيـتـ اـهـلـ وـاهـلـ اـثـلـتـ فـيـ الدـارـ قـرـيـبـ مـنـ حـيـثـ نـخـتـلـ فـمـاـ قـالـ قـرـيـبـ وـمـثـلـهـ قـوـلـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ الـحـجـاجـ وـاـنـ تـرـجـ الـوـصـلـ مـنـهـاـ وـقـدـ نـأـتـ - [00:13:10](#)

تبـخـلـ بـالـمـوـجـودـ وـهـيـ قـرـيـبـ ماـ قـالـ وـهـيـ قـرـيـبـ وـمـنـ الـعـربـ مـنـ جـمـعـ بـيـنـ الـوـجـهـيـنـ فـانـتـ وـذـكـرـ وـالـحـدـيـثـ عـنـ الـمـؤـنـثـ. مـنـهـ قـوـلـ الشـاعـرـ عـشـيـةـ لـاـ عـذـرـاءـ مـنـكـ بـعـيـدةـ. لـمـ يـقـلـ بـعـيـدـ قـالـ - [00:13:33](#)

لـبـعـيـدةـ فـتـدـنـوـ وـلـاـ عـذـرـاءـ مـنـكـ قـرـيـبـ. فـمـرـةـ اـنـثـ وـمـرـةـ ذـكـرـ مـعـ اـنـ الـحـدـيـثـ فـيـ كـلـ الـاـمـرـيـنـ عـائـدـ عـلـىـ عـذـرـاءـ وـهـيـ مـؤـنـثـ فـهـذـاـ وـهـذـاـ جـائزـ فـيـ لـغـةـ الـعـربـ جـاـهـلـهـ مـنـ جـهـلـهـ وـعـلـمـهـ مـنـ عـلـمـهـ - [00:13:52](#)

اقـولـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ هـذـاـ الـذـيـ اـسـتـشـكـلـهـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ مـنـ بـيـانـ الـقـرـآنـ وـمـنـ اـسـلـوبـهـ لـمـ يـسـتـشـكـلـهـ اـبـوـ جـهـلـ لـمـاـ لـمـ يـسـتـشـكـلـهـ اـبـوـ لـهـبـ لـمـاـ لـمـ يـسـتـشـكـلـهـ الـوـلـيـدـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ - [00:14:13](#)

هـؤـلـاءـ كـانـوـاـ اـعـدـاءـ لـلـاسـلـامـ وـكـانـوـاـ اـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ اـنـ يـجـدـوـ خـطـأـ وـلـوـ صـغـيـرـاـ فـيـ الـقـرـآنـ لـكـنـهـمـ مـاـ اـسـتـشـكـلـوـاـ هـذـاـ لـمـاـ لـانـهـمـ كـانـوـاـ عـرـبـاـ اـقـحـاحـاـ لـانـهـمـ كـانـوـاـ عـرـبـاـ فـصـحـاءـ فـاعـجـبـهـمـ الـقـرـآنـ وـاعـجـزـهـمـ الـقـرـآنـ - [00:14:30](#)

لـقـدـ كـانـ الـقـرـآنـ يـتـحـدـاـهـمـ اـنـ يـأـتـوـ بـسـوـرـةـ مـنـ مـثـلـهـ اـنـ يـاتـوـ بـعـشـرـ سـوـرـ مـنـ مـثـلـهـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ اـنـهـ هـمـ لـاـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ وـلـوـ كـانـ بـعـضـهـمـ لـبـعـضـ ظـهـيـرـاـ. وـيـقـولـ لـهـمـ قـلـ لـنـ اـجـتـمـعـتـ اـلـاـنـسـ وـالـجـنـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ - [00:14:50](#)

فيـ هـذـاـ الـقـرـآنـ لـاـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ وـلـوـ كـانـ بـعـضـهـمـ لـبـعـضـ ظـهـيـرـاـ فـاـذـاـ وـجـدـوـاـ اـذـاـ وـجـدـوـاـ اـذـاـ كـمـاـ يـقـولـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ شـيـئـاـ مـنـ الـاـخـطـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ فـاـنـ بـاـمـكـانـهـمـ اـنـ يـسـقـطـوـنـ الـقـرـآنـ فـيـقـولـوـاـ لـمـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـكـتـابـ الـذـيـ تـقـولـهـ - [00:15:10](#)

فـيـ لـغـةـ الـعـربـ فـيـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ يـسـتـخـدـمـ الـافـرـادـ بـالـتـتـنـيـةـ وـيـسـتـخـدـمـ عـطـفـ الـمـنـصـوبـ عـلـىـ الـمـرـفـوـعـ عـلـىـ اـخـرـ مـاـ ذـكـرـوـهـ لـكـنـهـمـ لـمـ يـقـولـوـنـ هـذـاـ لـمـاـ؟ـ لـانـهـمـ فـقـهـوـاـ لـغـةـ الـعـربـ. لـانـهـمـ عـرـفـوـاـ لـغـةـ الـعـربـ - [00:15:30](#)

بـلـ تـنـقـلـ لـنـاـ الـاثـارـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ يـسـتـبـقـوـنـ عـلـىـ اـسـتـمـاعـ الـقـرـآنـ. يـسـتـبـقـوـنـ عـلـىـ اـسـتـمـاعـ الـقـرـآنـ. وـكـانـوـاـ يـخـافـوـنـ اـنـ يـسـمـعـهـ صـبـيـتـهـمـ. وـانـ تـسـمـعـهـ نـسـاؤـهـمـ وـانـ يـسـمـعـهـ عـيـبـهـمـ حـتـىـ لـاـ يـتـأـثـرـوـنـ بـالـاسـلـامـ فـيـدـخـلـوـنـ فـيـ لـذـلـكـ كـانـ شـعـارـهـمـ لـقـبـائـلـ الـعـربـ اـذـاـ جـاءـتـ لـلـحجـ - [00:15:46](#)

لـاـ تـجـلـسـوـنـ عـنـدـ مـحـمـدـ وـلـاـ تـسـمـعـوـاـ عـلـىـ مـحـمـدـ. وـقـالـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ لـاـ تـسـمـعـوـاـ لـهـذـاـ الـقـرـآنـ وـالـغـوـاـ فـيـهـ لـعـلـكـمـ تـغـلـبـوـنـ. كـانـوـاـ يـخـافـوـنـ اـنـ يـسـمـعـهـ النـاسـ الـعـربـ. فـكـانـوـاـ يـقـولـوـنـ لـلـعـربـ اـنـ كـلـامـ هـذـاـ الرـجـلـ كـالـسـحـرـ يـفـرـقـ بـيـنـ - [00:16:08](#)

وـزـوـجيـ اـنـ يـصـبـحـ الرـجـلـ مـسـلـماـ وـامـرـأـتـهـ كـافـرـةـ اوـ عـكـسـ لـمـاـ لـقـدـ اـذـهـلـهـمـ بـيـانـ الـقـرـآنـ؟ـ اـذـهـلـهـمـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ مـنـ الـعـظـمـةـ. لـذـكـ الطـفـيلـ

بن عمرو الدوسى رضي الله عنه وارضاه. لما جاء - 00:16:28

قالت له قريش اياك ان تسمع شيئا من كلام هذا الرجل فاخذ قطنا ووضعه في اذنيه حتى لا يسمع لكن ابى الله الا ان يسمعه فقال ويحك يا طفيل انت رجل شاعر اديب تعرف الشعر من الكهانة من غيره فنزع القطن من اذنيه وجلس الى النبي صلى الله عليه -

00:16:43

عليه وسلم يستمع فما كان منه رضي الله عنه الا ان اسلم. لماذا؟ هو شاعر نحير عرف منزلة القرآن. لبيد بن ربيعة رضي الله عنه وارضاه. احد الشعراء الذين لهم معلقات علقت في جوف الكعبة رضي الله عنه وارضاه اسلام وما قال شيئا من الشعر بعد ان اسلم ولما سأله قال ما - 00:17:03

كان لي ان اقول شعرا بعد اذ علمني الله البقرة وال عمران اقول يا هؤلاء يكفي ان اطرح على مسامعكم قول كبير من كبار الكفار وهو يتحدث عن القرآن. عدو للقرآن - 00:17:26

الوليد بن المغيرة سيد قريش الذي قتلته النبي عليه الصلاة والسلام يقول والله ان لقوله الذي يقول لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر اعلاه مدقق اسفله وانه ليعلو وما يعلى - 00:17:42

وانه ليحطط ما تحته ومما يحططه اقوال هؤلاء الافاكين وشبهاتهم. لنا عودة باذن الله تبارك وتعالى فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:05